ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Asst. Lect. Safaa Hiwar Mayoof
College of Mass Communication – University of Baghdad
Email:safaa.enad2101m@comc.uobaghdad.edu.iq

Keywords: Editorial policy, media ideology, professional standards, Iraqi journalism, gatekeepers.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 15 May 2025
Accepted 15 Aug 2025
Available online 1 Oct 2025

Ideological Orientations in the Editorial Policies of Iraqi Newspapers and Their Impact on Adherence to Professional Standards: A Critical Analytical Study

Abstract

This study aims to analyze the influence of ideological orientations on the editorial policies of Iraqi newspapers and their impact on journalists' adherence to professional standards in their journalistic performance. The research is based on a field study conducted with a purposive sample of 54 journalists working in seven newspapers with diverse ownership structures (semi-official, partisan, and private). The study employed a descriptive analytical approach and used a structured questionnaire to explore the relationship between the ideological framework of media institutions and the level of professional practices, such as accuracy, credibility, and objectivity.

The findings revealed that editorial policies—often shaped by the newspaper's owner or funder—are directly influenced by the ideological leanings of those in control, which affects both media coverage and editorial content. The results also showed that ideological direction tends to limit journalists' commitment to basic professional standards, particularly when reporting on politically or socially sensitive issues. Additionally, the absence of a written editorial policy increases the likelihood of arbitrary content guidance and weakens journalistic independence. The study concludes with a call to formally document editorial policies, activate professional codes of conduct, and enhance the working environment to ensure a balance between freedom of expression and professional responsibility.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI : https://doi.org/10.31185/lark.4499

الاتجاهات الأيديولوجية في السياسة التحريرية للصحف العراقية وأثرها في الالتزام بالمعايير المهنية: دراسة تحليلية نقدية

م.م صفاء حوار معيوف / كلية الاعلام-جامعة بغداد

المستخلص

يهدف هذا البحث الى تحليل أثر التوجهات الأيديولوجية في السياسيات التحريرية للصحف العراقية، ومدى تأثيرها في التزام القائمين بالاتصال بالمعايير المهنية في أدائهم الصحفي ، وذلك من طريق دراسة ميدانية تضمنت عينة قصدية قوامها (54) صحفيًّا يعملون في سبع صحف ذات أنماط ملكية مختلفة (شبه رسمية، وحزبية، وخاصة). واعتمدَ البحث على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات، بهدف رصد العلاقة بين البنية الأيديولوجية للمؤسسة الصحفية ومستوى المهنية من مثل الدقة، والمصداقية، والموضوعية.

وكشفت النتائج التي توصل اليها البحث عن ان السياسيات التحريرية التي احيانًا ما تصاغ من الجهة المالكة (الممولة) تتأثر بشكل مباشر بالانتماءات الفكرية لتلك الجهة، الامر الذي ينعكس على التغطية الصحفية وطبيعة المعالجة الإعلامية، كما بينت النتائج أنّ التوجه الأيديولوجي غالبًا ما يقيد القائم بالاتصال بالمعايير المهنية الأساسية، سيما أن القضايا ذات طابع حساس، كما أظهرت ان غياب السياسة التحريرية المكتوبة يزيد من فرص التوجيه العشوائي للمحتوى، ويقلل من استقلالية الصحفي. وخلص البحث الى ضرورة توثيق السياسات التحريرية وتفعيل مدونة السلوك المهني، وتطوير بيئة العمل بما يكفل التوازن بين حرية التعبير والمسؤولية المهنية.

الكلمات المفتاحية: السياسة التحريرية، الأيديولوجيا الصحفية، المعايير المهنية، الصحف العراقية.

المقدمة

تُعدّ السياسة التحريرية جوهر العمل الصحفي، وأحد اهم المحددات التي تُوجّه المحتوى، كما انها تُعبّر عن هوية المؤسسة الصحفية، من حيث رؤيتها الفكرية، وخطابها الاتصالي، وآلية معالجتها للقضايا العامة. وتكتسب هذه السياسة أبعادًا أكثر تعقيدًا في السياقات السياسية المتحوّلة، كما هو الحال في العراق بعد عام 2003، إذ أسهم الانفتاح الإعلامي وتعدّد الجهات المالكة للصحف في تكريس أنماط متباينة من السياسات التحريرية، تتأثر بدرجة كبيرة بانتماءات أيديولوجية وحزبية وطائفية.

وفي هذا السياق، يبرز التساؤل الجوهري عن مدى تأثير هذه التوجهات الأيديولوجية في تشكيل السياسات التحريرية، وانعكاسها على مدى التزام الصحفيين بالمعايير المهنية، لا سيما في ظل تراجع الثقة العامة بالإعلام، وتنامي ظاهرة الاستقطاب السياسي في المحتوى الصحفي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

إن الكشف عن هذا التأثير لا يقتصر على الطرح النظري، بل يتطلب تحليلًا ميدانيًّا لعينة من الصحف العراقية، لفهم العلاقة بين البنية الأيديولوجية للمؤسسة الإعلامية ومدى التزامها بالمهنية في أدائها الصحفي، وهو ما يسعى هذا البحث إلى معالجته.

الإطار المنهجي

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: (ما تأثير التوجهات الأيديولوجية للسياسة التحريرية في الصحف العراقية على الالتزام بالمعايير المهنية في العمل الصحفي؟)

وينبثق من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية، وهي:

1. ما طبيعة الأيديولوجيا السائدة في الصحف محل البحث؟ وما مدى انعكاسها على عملية الإنتاج الصحفي؟
2. كيف تؤثر السياسة التحريرية في الصحف محل البحث على القائمين بالاتصال؟
3. إلى أي مدى يلتزم القائمون بالاتصال في الصحف محل البحث بالمعايير المهنية في ممارساتهم التحريرية؟
4. ما العلاقة بين تبنّي سياسة تحريرية قائمة على معايير مهنية، والانتماءات الأيديولوجية للعاملين في المؤسسة الصحفية؟

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من مستويين متكاملين:

أولًا: الأهمية العلمية:

تكمن في سعي البحث إلى تناول العلاقة بين متغيرين أساسيين في بيئة العمل الصحفي، هما: السياسة التحريرية بوصفها الإطار التنظيمي الذي يوجّه العمل داخل المؤسسات الإعلامية، ويعكس رؤيتها وهويتها، والتوجهات الأيديولوجية التي تُعدّ أحد اهم العوامل المؤثرة في رسم هذه السياسات، وانعكاساتها على الأداء المهني للصحفيين.

وتبع أهمية هذا الجانب في سدّ فجوة معرفية تتمثل في قلة الدراسات الميدانية التي عالجت العلاقة بين هذين المتغيرين في سياق الإعلام العراقي.

ثانيًا: الأهمية العملية:

تتجلى في محاولة الكشف عن طبيعة تأثير الأيديولوجيا في ممارسات القائمين بالاتصال داخل المؤسسات الصحفية، وتحديد مدى التزامهم بالمعايير المهنية في ظل التحديات السياسية والضغوط

المؤسسية، وهو ما يجعل نتائج البحث ذات فائدة محتملة للصحفيين، والمشرفين التحريريين، وصنّاع القرار الإعلامي.

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: (تحليل أثر التوجهات الأيديولوجية في السياسات التحريرية للصحف العراقية على مستوى التزام الصحفيين بالمعايير المهنية في أدائهم الصحفي)

ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الآتية:

1. تحديد طبيعة الأيديولوجيا السائدة في الصحف محل البحث، وتحليل انعكاساتها على بنية المحتوى الصحفي.
2. الكشف عن تأثير السياسات التحريرية في الصحف محل البحث على أداء القائمين بالاتصال واتجاهاتهم المهنية.
3. قياس درجة التزام الصحفيين في المؤسسات الصحف محل البحث بالمعايير المهنية في ممارساتهم اليومية.
4. استنتاج العلاقة بين التوجه الأيديولوجي داخل المؤسسة الصحفية ومدى حضور المعايير المهنية في السياسة التحريرية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجة التوجه الأيديولوجي في السياسة التحريرية للصحف العراقية، ومستوى التزام الصحفيين بالمعايير المهنية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين وجود سياسة تحريرية مكتوبة في الصحيفة، وشعور الصحفيين بالاستقلالية المهنية.

الفرضية الثالثة: لا يؤثر الانتماء السياسي أو الفكري للمؤسسة الصحفية على درجة التزام القائمين بالاتصال بمعايير الموضوعية والدقة والمصداقية والتوازن في تغطية القضايا.

الفرضية الرابعة: لا تؤثر درجة التوجيه التحريري من قبل الإدارة العليا في مدى التزام الصحفيين بالمعايير المهنية أثناء إعداد المحتوى الصحفي.

نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الميدانية ذات الطابع الوصفي التحليلي، اذ استند إلى بيانات واقعية جُمعت من عيّنة من الصحفيين العاملين في الصحف العراقية، باعتماد أداة الاستبانة، وقد تجاوز البحث الطابع الوصفي التقليدي في عرض النتائج، ليتجه نحو تحليل نقدي معمّق للبيئة التحريرية والسياسية التي

تؤطر العمل الصحفي في العراق، وذلك من تفسير النتائج في ضوء الأطر النظرية ذات العلاقة (كنظرية التأطير، وحارس البوابة)، وربطها بسياق الأيديولوجيا الإعلامية وتأثيرها في المعايير المهنية، لذلك، فإن تصنيف البحث ضمن البحوث "التحليلية النقدية" يعكس منهج المعالجة للبيانات الميدانية، وليس فقط طبيعة الأداة المستخدمة، مما يمنحه طابعًا نقديًا يُبرز الفجوة بين الإطار النظري والممارسة المهنية في الواقع الصحفي العراقي.

مجالات البحث وحدوده:

1. **المجال المكاني :** تم تطبيق البحث على 7 صحف عراقية يومية تصدر في العاصمة بغداد تشمل صحف (شبه رسمية متمثل بـ (الصباح)، وحزبية متمثلة بـ (طريق الشعب والدعوة والمراقب العراقي)، وخاصة متمثلة بـ (المدى والشرق والصباح الجديد))، وتم اختيار هذه الصحف وفقًا لمعايير علمية، أبرزها:
   - تنوعها الأيديولوجي والسياسي، مما يسمح برصد تأثير التوجهات المختلفة في السياسة التحريرية.
   - انتظام صدورها اليومي اثناء مدة البحث ، مما يوفر محتوى ثابتًا للتحليل.
   - الانتشار المحلي والحضور المهني في الوسط الإعلامي العراقي.
   - إمكانية الوصول إلى كوادرها التحريرية، وهو ما ساعد في تنفيذ أدوات البحث وتحقيق مشاركة فعالة
2. **المجال الزماني:** يغطي البحث المدة الممتدة من 2024/2/1 ولغاية 2024/3/31 وهي المدة التي تم فيها توزيع استمارة الاستبانة بصيغتها النهائية، بين افراد العينة ثم إعادة جمعها وفرزها وتحليل ما جاء فيها من بيانات ومعلومات ومعالجتها احصائيًا.
3. **المجال البشري:** يتمثل بالصحفيين العراقيين العاملين في الأقسام التحريرية، لضمان ارتباطهم المباشر بالسياسات التحريرية وممارسات النشر.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

مجتمع البحث وعينه:

يتألف مجتمع البحث من القائمين بالاتصال العاملين في (7) صحف عراقية تم اختيارها وفق تنوّع الملكية (شبه رسمية متمثل بـ (الصباح)، وحزبية متمثلة بـ (طريق الشعب والدعوة والمراقب العراقي)، وخاصة متمثلة بـ (المدى والشرق والصباح الجديد))، وقد تم اختيار عيّنة قصدية مكونة من (54) صحفيًا من العاملين في الأقسام التحريرية تم توزيعهم على النحو الاتي (الصباح=18، طريق الشعب=4، الدعوة =4، المراقب العراقي=4، المدى =8 ، الشرق =8، الصباح الجديد =8)، وكما موضح متغيراتهم الديموغرافية في الجدول ادناه:

جدول (1) توصيف عينة البحث وفقًا لمتغيراتهم الديموغرافية

المتغير	الفئات	ك	%	الاجمالي
العمر	23-35 سنة	6	%11.1	54
	36-45 سنة	14	%25.9	
	46- 55 سنة	20	%37.0	
	56 فأكثر	14	%25.9	
التحصيل الدراسي	اعدادية	4	%7.4	54
	دبلوم	6	%11.1	
	بكالوريوس	37	%68.5	
	دراسات عليا	7	%13	
مدة العمل الصحفي (الخبرة الصحفية)	اقل من 5 سنوات	-	-	54
	6-10 سنوات	22	%40.7	
	11 فأكثر	32	%59.3	
ملكية الصحفية	شبة رسمية	18	%33.3	54
	حزبية	12	%22.2	
	خاصة	24	%44.4	

أداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة المغلقة، التي أعدّت بناءً على مؤشرات مستمدة من الأدبيات النظرية والممارسات المهنية. وتضمنت المحاور الاتية:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- إدراك الصحفيين لطبيعة السياسة التحريرية في مؤسساتهم.
- مدى تأثير الأيديولوجيا في محتوى العمل الصحفي.
- مستوى الالتزام بالمعايير المهنية أثناء التنفيذ التحريري.

تعريف المفاهيم الأساسية في البحث:

لتوضيح المفاهيم المركزية في هذا البحث وضبطها إجرائيًا، سيتم تعريف المفاهيم التالية:

1. السياسة التحريرية:

اصطلاحًا: "هي مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي تتحكم في الأسلوب او الطريقة التي يقدم بها المضمون الصحفي" (قنص، 2024، صفحة 124)

اجرائيًا: هي الإطار الذي يوجّه المحتوى الصحفي داخل المؤسسة الصحفية، ويتضمن مجموعة من المبادئ والضوابط التي يلتزم بها القائمون بالاتصال أثناء معالجة القضايا والأحداث. وتُعد السياسة التحريرية انعكاسًا لرؤية المؤسسة ومرجعًا في اتخاذ القرارات التحريرية، سواء في اختيار الموضوعات، أو أسلوب التناول، أو ترتيب الأولويات الإخبارية.

2. المعايير المهنية:

اصطلاحًا: "الاليات والضوابط القانونية والأخلاقية والفكرية التي تحكم عمل القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية، وتؤثر في كل المحتوى الاخباري المنشور" (بركاتي و الهام، 2024، صفحة 20)

اجرائيًا: هي مجموعة من القواعد والقيم التي تنظّم الممارسة الصحفية، وتشمل: الدقة، الموضوعية، المصداقية، التوازن، الاستقلالية، الشفافية، والمسؤولية الاجتماعية. وتُعد هذه المعايير مرجعًا للحكم على جودة الأداء الصحفي، وتعكس مدى التزام الصحفي بمواثيق الشرف الصحفي والضوابط الأخلاقية للمهنة.

3. الأيديولوجيا الصحفية:

اصطلاحًا: "نظام من الأفكار، يعبر عنه من خلال العملية الاتصالية، التي تشمل القائم بالاتصال وطريقة استخدامه للنص أو اللغة أو الصورة (الساكنة أو المتحركة) التي تنقلها الوسيلة الإعلامية المطبوعة أو المسموعة أو المرئية" (New Media Wiki, 2023)

اجرائيًا: تشير إلى المنظومة الفكرية والقيمية التي تتبناها المؤسسة الصحفية، وتُعبّر عنها بسياستها التحريرية وخطابها الإعلامي. وتتجلى الأيديولوجيا في طريقة انتقاء القضايا، وتحديد زوايا المعالجة، واختيار المفردات والصور، وقد ترتبط الأيديولوجيا بمواقف سياسية أو مصالح اقتصادية أو توجهات دينية/اجتماعية.

اختبارا الصدق والثبات:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الصدق: اعتمدت الباحثة طريقة الصدق الظاهري، بغية الوصول الى صدق الاستبانة، وذلك بعرضها على عدد من الخبراء[1] لتقرير صلاحيتها، مع ابداء بعض الملاحظات المنهجية التي اخذتها الباحثة بالاعتبار، وبلغت نسبة الاتفاق بين اراء المحكمين على صدق الاستبانة (85%).

الثبات: تم استخدام طريقة الفا كرونباخ لحساب معامل ثبات اذ ان قيمة الفا بلغت (0.94) وهي اكبر من (0.70) ، وهذا يدل على ثبات الاستبانة بشكل عام وعلى مستوى المحاور أيضا.

جدول (2) يوضح معامل الفاكرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	معامل الفا كرونباخ لكل محور	معامل الفا كرونباخ الاجمالي
إدراك الصحفيين لطبيعة السياسة التحريرية في مؤسساتهم.	0.95	0.94
مستوى الالتزام بالمعايير المهنية أثناء التنفيذ التحريري	0.97	
مدى تأثير الأيديولوجيا في محتوى العمل الصحفي.	0.92	

[1] الخبراء
أ.د شكرية كوكز السراج/ قسم الصحافة / كلية الاعلام / جامعة بغداد.
أ.د ليث بدر يوسف/ قسم الصحافة / كلية الاعلام / جامعة بغداد.
أ.م.د بيرق حسين جمعة / قسم الصحافة / كلية الاعلام / جامعة بغداد.

دراسات سابقة:

1. دراسة (ابو حسن ، 2022): سعت الدراسة إلي معرفة مدى التزام الصحفي بالإيديولوجية الاخلاقية والمهنية بالصحف وقت الأزمات الصحية بتطبيق أداة الاستبيان علي (70) صحفيا من مختلف دول الوطن العربي ، وتطبيق أداة صحيفة بالموقف بنموذج كيفي يحدد فيه الصحفي طبيعة الموقف الذي تعرض له أو تعرض له الاخر وقت تغطيته للأزمة الصحية في الوطن العربي، وتوصلت الدراسة إلى أن جائحة كورونا أدت إلي وقوع الصحفيين في الخلط بين الالتزامات المهنية والتوجهات الأيديولوجية عند صياغة موضوعاتهم بعيدًا عن الالتزام بأخلاقيات المهنة والرسالة الإعلامية ، في هذه الحالة أصبحت الحيادية والموضوعية في الصحافة موضعًا إشكاليا ومدخلًا للجدل في ظل تناقض الروايات والبيانات لكن بالمجمل لم يكن دور الإعلام العربي في مواجهة كورونا بمستوى يتفق مع ثقل الأزمة الصحية باستثناء حالات قليلة قدمت إسهامات جدية تحترم ، فقد غاب مفهوم إدارة الأزمة عن المشهد الإعلامي العربي، لصالح غلبة الجانب الرصدي الكمي، مع تقديم جرعات خفيفة من التوعية والتثقيف ، نظير ضعف الخطاب الصحي المؤثر مقابل إشغال مساحات وافية للنقاش عن تأثير الفيروس في تقوية وجود دور الدولة القومية وتعزيز الوطنية.
2. دراسة (ابـــراهيم ، 2021): هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة الأيديولوجيا لعملية الإنتاج الاخباري، والعوامل المؤثرة فيها، والآليات التي تنتهجها المؤسسات الإعلامية لتمرير أيديولوجيتها، ورصد أيديولوجيا وسائل الإعلام الرقمية، ودور وأثر التطور التقني والتكنولوجي في تطوير الإنتاج الإخباري التلفزيوني، فضلا عن الكشف عن العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في البيئة الإعلامية التقليدية، والفرق بينه وبين القائم بالاتصال في البيئة الرقمية ومدى تأثير أيديولوجيته الذاتية في عملية الإنتاج الإخباري. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، اذ اعتمدت على منهج المسح بشقيه (الوصفي والتحليلي)، وعلى العينة المتاحة من القائمين بالاتصال بقنوات العربية - النيل للأخبار - سكاي نيوز عربية(EXTRA NEWS - ، بلغت (60) مفردة، واستخدمت استمارة استبانة لجمع البيانات، وتوصلت إلى تعدد العوامل المؤثرة في أيديولوجيا الإنتاج الإخباري التلفزيوني في ظل التنافسية الرقمية المتسارعة ما بين الأيديولوجيا الفكرية والممارسة السياسية للسلطة، ونمط ملكية القنوات ومصدر تمويلها، وكذلك القيود التشريعية والقانونية، وكلها عوامل تتناقض مع دعوات تطوير وإصلاح الإعلام التقليدي في المنطقة؛ فالسعي لتحقيق ذلك يجب أن يترافق مع تحرير المؤسسات الإعلامية من تلك القيود.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3. دراسة (السامر و دهيرب، 2017): عمدت الدراسة الى التقصي عن كيف تعالج الصحافة العراقية المتغيرات الثقافية السياسية والأيديولوجية، وخلق التوازن بين خطاب الصحيفة وسلطة الخطابات المؤثرة للمنظمات الاجتماعية والدينية والسياسية في المجتمع، وانتمت الدراسة الى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي للتعرف على اراء القائمين بالاتصال في الصحف الصادرة في بغداد (الصباح-طريق الشعب- بلادي-المراقب العراقي- الدعوة- المدى-المشرق-جورنال-الصباح الجديد) من طريق استخدام استمارة الاستبانة والمقياس بوصفها أداة للدراسة موزعة على عينة قصدية قدرها(87) مفردة، ومن ابزر النتائج التي توصلت اليها: 1.هيمنة ذكورية على العمل الصحفي في العراق في وقت يعيش فيه العراق تحولا سياسيا كبيرا بعد ٢٠٠٣ م وتطبيق آليات النظام الديمقراطي فيه إلا ان العمل الصحفي ما زال يواجه صعوبات كبيرة يحول دون قدرة المرأة على ذلك،2. وجود توافق كبير بين اتجاهات الصحفيين العراقيين واتجاهات الصحف التي يعملون فيها وهم يتوافقون مع ما ينشر فيها من مواد صحفية، اما الصحفيون الذين لا يتوافقون مع اتجاهات الصحف التي يعملون فيها فانهم مستمرون فيها ؛ ذلك لان اغلبهم محتاج للمال،3. ان نسبة قليلة من الصحفيين هم الذين تقدموا للعمل في الصحافة وان النسبة الغالبة قد حصل على فرصة العمل من طريق وسيط مما يجعل هؤلاء اقل اندفاعا للعمل الصحفي،4. تقوم الصحافة العراقية بتغطية بسيطة لموضوعات تتناول قضايا تتعارض مع الإطار الثقافي والاجتماعي للمجتمع العراقي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالرغم من وجود دراسات سابقة تناولت جوانب من الاعلام العراقي بعد عام 2003، بما في ذلك دراسة (السامر و دهيرب، 2017)، الا انه لا تزال هنالك فجوة معرفية تتعلق بالفهم للتوتر القائم بين التوجهات الايديولوجية للسياسات التحريرية للمؤسسات والالتزام بالمعايير المهنية للعمل الصحفي في السياق العراقي المعاصر تحديدًا، اذ تفتقر الأدبيات الحالية إلى تحليل مفصل يركز على تجارب وتصورات هؤلاء الصحفيين أنفسهم، لا سيما فيما يتعلق بالضغوط التي يواجهونها، وكيفية تأثير هياكل الملكية المختلفة للصحف في قدرتهم على الالتزام بمعايير مثل (الموضوعية، والدقة، والتوازن) في ظل السياسات التحريرية الموجهة أيديولوجيًّا، ويسعى هذا البحث لسد هذه الفجوة من استقصاء وجهات نظر عينة من الصحفيين العراقيين العاملين في هيئات التحرير بهدف تقديم فهم أعمق للتحديات المهنية والأيديولوجية التي يواجهونها، وتحديد طبيعة العلاقة بين السياسات التحريرية ومستوى الالتزام بالمعايير المهنية في بيئة إعلامية عراقية لا تزال تتشكل بعد عقود من التغيير، هذا وتأتي أوجه الإفادة العلمية من اطلاع الباحثة على التراث العلمي المرتبط بموضوع البحث في الوقوف على المشكلة البحثية وتحديدها تحديدًا دقيقا، وبناء استمارة الاستبانة

وتحديد العينة، كما ساعدت في تحديد أهم المراجع والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وتجنب التكرار والتطابق معها.

الإطار النظري:

ينطلق هذا البحث من مبدأ أن السياسات التحريرية لا تُبنى بمعزل عن البنية الأيديولوجية للمؤسسة الإعلامية، بل تتشكل وتتطور بوصفها انعكاسًا لتوجهات فكرية وسياسية تسعى المؤسسة إلى ترسيخها في خطابها الصحفي. (ابراهيم ، 2016، الصفحات 112-113)، وفي هذا السياق; يمكن تناول الإطار النظري من طريق المحاور الاتية:

اولًا: السياسة التحريرية بوصفها أداة أيديولوجية

تُعد السياسة التحريرية بمثابة البنية التنظيمية التي تُملي على الصحفيين طريقة تناول القضايا، وتحدد أولويات النشر، وهو ما يجعلها أداة فاعلة في توجيه الرأي العام باتجاهات مؤيدة او معارضة وهذا بدوره يؤثر في الجمهور. (عبدالله و ابراهيم ، 2025، صفحة 377) وترتبط هذه السياسة غالبًا بمصالح الجهات المالكة أو الممولة (البحراوي ، 2023)، مما يؤثر في استقلالية الصحفي وموضوعية التغطية الإخبارية (غرابة، 2019).

ثانيًا: الأيديولوجيا بوصفها محددًا للتحكم في المحتوى

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تشير الأدبيات إلى أن الأيديولوجيا الإعلامية لا تفرض فقط توجهات عامة، بل تتسلل إلى تفاصيل النص الصحفي من طريق اللغة، التأطير، الإعلان، وانتقاء الضيوف والمصادر. وينوه ألفريد سميث إلى أن "التوافق بين أجزاء النظام الإعلامي يؤدي إلى تطويع الصحفي ليكون ناقلًا لصورة إيجابية عن السلطة"، وهو ما ينسحب بوضوح على تجارب إعلامية في دول نامية ومنها العراق (بسام، 2023، صفحة 56)

ثالثًا: نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory)

تفسّر هذه النظرية كيف يسهم الإعلام في توجيه فهم الجمهور من طريق اختيار زوايا معينة لتناول القضايا، وتقديمها بصيغ لغوية أو بصرية توحي بتفسير معين، او تقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالاتصال، وعليه فالإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تنظم حولها الاحداث الخاصة بقضية معينة. (تامي، 2022، صفحة 893) وتُعد السياسة التحريرية هي الموجّه الأساسي لعملية التأطير، اذ تحدد ما الذي يُقال، وكيف يُقال، وما الذي يُخفى.

رابعًا: نظرية حارس البوابة (Gatekeeping Theory)

تفترض هذه النظرية أن هناك عناصر داخل المؤسسة الإعلامية تتحكم في تدفق المعلومات إلى الجمهور، من طريق عمليات الانتقاء والتحرير والحذف، أي وجود قوى مؤثرة في سير الرسالة، ثم وجود

افراد يقومون بدور المتحكم في نقل الرسالة، ويتحول رئيس التحرير أو الممول إلى "حارس بوابة" يفرض توجهًا معينًا، ويُعيد تشكيل المعايير المهنية بحسب الانتماء الأيديولوجي. (ابو الحمام ، 2017، صفحة 276)

نتائج البحث وتحليلها

أولا: إدراك الصحفيين لطبيعة السياسة التحريرية في مؤسساتهم.

1.المعرفة بالسياسة التحريرية للصحيفة.

يتضح من جدول (3) أن (66.7%) من المبحوثين لديهم فكرة عن السياسة المتبعة في الصحف التي يعملون فيها، بينما أشار (33.3%) منهم أنهم ليس لديهم فكرة عن السياسة المتبعة في الصحف التي يعملون فيها، ونرى ان سبب هذا الانخفاض على الرغم من المبحوثين هم من يعملون في مجال التحرير يعود بالأساس الى عدم وجود سياسة مكتوبة بالصحف التي يعملون بها والاكتفاء بالتوجيهات الشفوية.

جدول (3) يوضح امتلاك افراد العينة معرفة عن السياسة التحريرية المتبعة في الصحيفة التي يعملون فيها.

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%66.7
كلا	18	%33.3
المجموع	54	%100

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

2. مفهوم السياسة التحريرية لدى الصحفيين.

تكشف لنا نتائج الجدول (4) أن فئة (قواعد وأساليب تنظم العمل داخل الصحيفة) احتلت المرتبة الأولى بواقع (20) تكرارا ونسبة بلغت (55.5%)، تلتها فئة (جميع ما ذكره سابقا) بالمرتبة الثانية وسجلت (10) تكرارات ونسبة (27.8%)، بينما حلت فئة (الرقابة على ما ينشر من موضوعات) بالمرتبة الثالثة محققة (4) تكرارات ونسبة بلغت (11.1%)، لتأتي فئة (السياسة المتعلقة بجوانب العمل داخل الصحيفة مثل الاعلانات والتسويق والتوزيع) في المرتبة الأخيرة بواقع (تكرارين) ونسبة بلغت (5.6%). ويمكننا القول ان مفهوم السياسة التحريرية أكثر وضوحًا لدى عينة الصحفيين في الصحف شبه رسمية والخاصة، اذ أشاروا الى ان مفهوم السياسة هو قواعد وأساليب تنظم العمل داخل الصحيفة مما يدل على ان وعيهم أكثر عمقًا مقارنة مع العاملين في الصحف الحزبية.

جدول (4) يوضح مفهوم السياسة التحريرية للمبحوثين.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
قواعد وأساليب تنظم العمل داخل الصحيفة	20	%55.5	1
جميع ما ذكره سابقا	10	%27.8	2
الرقابة على ما ينشر من موضوعات	4	%11.1	3
السياسة المتعلقة بجوانب العمل داخل الصحيفة مثل الاعلانات والتسويق والتوزيع	2	%5.6	4
المجموع	*36	%100	

* يتضح ان عدد التكرارات للجدول بصورة عامة يبلغ (36)، بينما حجم عينة البحث هي (54)، ويرجع سبب انخفاض عدد ها كون الإجابة عن هذا السؤال كانت تسمح بالإجابة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم عن جدول (3).

3. أهمية المعرفة بالسياسة التحريرية للصحفية.

كشفت بيانات جدول (5) أن (48.1%) من المبحوثين يرون أن هناك أهمية كبيرة لمعرفة الصحفيين بالسياسة التحريرية في الصحف التي يعملون فيها وهي نتيجة واضحة لكونها من متطلبات نجاح العمل الصحفي ودليل على مهنتيه، بينما أشار (27. 8%) انهم يرون أن معرفة الصحفيين بالسياسة التحريرية في الصحف التي يعملون فيها متوسطة الأهمية، بالمقابل أشار (24.1%) منهم الى أن معرفة الصحفيين بالسياسة التحريرية في الصحف التي يعملون فيها قليلة الأهمية، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصل اليه (الحسيني ، 2023، صفحة 92) من نتائج.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (5) يوضح الأهمية من معرفة الصحفي للسياسة التحريرية للصحيفة التي يعمل فيها.

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الحرية	كا^2		مستوى الدلالة
					المحسوبية	الجدولية	
أهمية كبيرة	26	%48.1	1	2	5.45	5.99	0.05
أهمية متوسطة	15	%27.8	2				
أهمية قليلة	13	%24.1	3				
المجموع	54	%100	-				

بإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أهمية من معرفة الصحفي للسياسة التحريرية للصحيفة التي يعمل فيها إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (5.45)، وهي أقل من القيمة الجدولية (5.99) وهي غير دالة احصائيّا عند مستوى دلالة (0.05). أي لا توجد هناك أي اختلافات واضحة بين المبحوثين في الأهمية من معرفة الصحفي للسياسة التحريرية للصحيفة التي يعمل فيها. وتؤشر لنا هذه النتيجة بأنه لا يوجد اختلاف بين الصحفيين في معرفتهم بالسياسة التحريرية في الصحف التي يعملون فيها ، وقد يكون لدى الصحفيين تخصصات متشابهة، مما يساعدهم على فهم للسياسة التحريرية، علاوة على ذلك قد يتبنى بعض الصحفيين وجهات نظر أو قناعات شخصية تتفق مع السياسة التحريرية للمؤسسة، مما يؤدي إلى تحليلات أو تغطيات متشابهة.

4.طبيعة السياسة التحريرية للصحيفة في معالجة الموضوعات.

توضح بيانات جدول (6) أن (40.7%) من المبحوثين يرون أن طبيعة السياسة التحريرية للصحيفة التي يعمل فيها على معالجة الموضوعات تحتاج إلى سياسة تحريرية تعتمد طبيعة الموضوع، بينما أشار (33. 3%) انهم يرون أن طبيعة السياسة التحريرية للصحيفة التي يعمل فيها على معالجة الموضوعات تحتاج إلى سياسة تحريرية تعتمد القانون (اللوائح والضوابط)، بالمقابل أشار (25.9%) الى انهم يرون أن طبيعة السياسة التحريرية للصحيفة التي يعمل فيها على معالجة الموضوعات تحتاج إلى سياسة تحريرية تعتمد السيطرة.

جدول (6) يوضح طبيعة السياسة التحريرية في معالجة الموضوعات.

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الحرية	كا^2		مستوى الدلالة
					المحسوبية	الجدولية	
سياسة تحريرية تعتمد طبيعة الموضوع	22	%40.7	1	2	1.78	5.99	0.05
سياسة تحريرية تعتمد القانون (اللوائح والضوابط)	18	%33.3	2				
سياسة تحريرية تعتمد السيطرة	14	%25.9	3				
المجموع	54	%100	-				

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في يوضح طبيعة السياسة التحريرية للصحيفة التي يعملون فيها على معالجة الموضوعات ، فقد بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (1.78)، وهي أقل من القيمة الجدولية (5.99) وهي غير دالة احصائيّا عند مستوى دلالة (0.05)، أي لا توجد هناك فروق واضحة بين المبحوثين في طبيعة السياسة التحريرية للصحيفة التي يعمل فيها على معالجة الموضوعات، وتؤشر لنا هذه النتيجة أن السياسة التحريرية للصحيفة لا تختلف بشكل ملحوظ بين الصحفيين، مما يشير إلى أن جميع الصحفيين في هذه الصحيفة قد يتبعون النهج نفسه أو أن لديهم آراء مشابهة بشأن كيفية معالجة الموضوعات، بغض النظر عن تخصصاتهم أو خبراتهم، ومن الممكن أن تكون هناك ثقافة مؤسسية قوية تؤثر في طريقة معالجة الموضوعات، مما يؤدي إلى تقارب وجهات نظر الصحفيين وتوحيد النهج بين جميع الأفراد في الصحيفة.

5.معدل تغيير مضمون الموضوعات وفقا لسياسة التحريرية.

يوضح الجدول (7) أن معدل تغيير مضمون الموضوعات التي تنشر في صحيفة التي تعمل فيها وفقا لسياستها التحريرية وفق ما يأتي:

جاءت فئة (تضمينها اهداف السياسة التحريرية) بالترتيب الأول بوسط مرجح (2.54) وبوزن مئوي (84.67%)، يليها فئة (تغيير العبارات بما يخدم السياسة التحريرية) بالترتيب الثاني بوسط مرجح (2.41)

وبوزن مئوي (80.33%)، ثم فئة (التلاعب اللفظي في بعض المعلومات بناء على سياسة التحريرية) بالترتيب الثالث بوسط مرجح (2.07) وبوزن مئوي (69%)، بينما جاءت فئة (نشر المواد كما هي دون تغيير) بالترتيب الرابع بوسط مرجح (1.35) وبوزن مئوي. (45%)، واسفرت نتائج التحليل بعد استخراج مستويات السياسة التحريرية بين المعايير المهنية والتوجهات الأيديولوجية أن المتوسط العام بلغ (2.09)، وبوزن بلغ (69.67%) وهو مستوى متوسط.

جدول (7) يوضح معدل تغيير مضمون الموضوعات التي تنشر في صحيفة وفقا لسياستها التحريرية. ن= (54).

العبارات	الاستجابات				الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	قيمة المستوى	الدلالة
	ك، %	موافق	محايد	لا اوافق					
تضمينها اهداف السياسة التحريرية	ك	34	15	5	2.54	.6181	84.67	2.35) إلى 3)	مرتفع
	%	62.96	27.78	9.26					
تغيير العبارات بما يخدم السياسة التحريرية	ك	26	24	4	2.41	.5636	80.33	2.35) إلى 3)	مرتفع
	%	48.15	44.44	7.41					
التلاعب اللفظي في بعض المعلومات بناء على سياسة التحريرية	ك	20	18	16	2.07	.7629	69	1.67) إلى أقل من 2.35)	متوسط
	%	37.04	33.33	29.63					
نشر المواد كما هي دون تغيير	ك	3	13	38	1.35	.8590	45	(1 إلى أقل من 1.67)	منخفض
	%	5.56	24.07	70.37					
المجموع					2.09	.7009	69.67	متوسط	

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

6.درجة تأثير مصادر التمويل ونمط الملكية في رسم السياسة التحريرية.

يوضح الجدول (8) أن درجة تأثير مصادر التمويل ونمط الملكية في رسم السياسة التحريرية وفق ما يأتي:

جاءت فئة (يقوم المالك برسم السياسة التحريرية وجعلها ملزمة للصحفيين) بالترتيب الأول بوسط مرجح (2.5) وبوزن مئوي (83.33%)، تليها فئة (تدخل المعلنين في وضع الخطوط العريضة للسياسة التحريرية) بالترتيب الثاني بوسط مرجح (2.04) وبوزن مئوي (68%)، ثم فئة (توجيه السياسة التحريرية نحو مصالح

حزبية او جهة غير مهنية) بالترتيب الثالث بوسط مرجح (1.96) وبوزن مئوي (65.33%)، بينما جاءت فئة (تدخل الحكومة في ملامح السياسة التحريرية) بالترتيب الرابع بوسط مرجح (1.89) وبوزن مئوي (63%)، واسفرت نتائج التحليل بعد استخراج مستويات السياسة التحريرية بين المعايير المهنية والتوجهات الأيديولوجية أن المتوسط العام بلغ (2.1), وبوزن بلغ (70%) وهو مستوى متوسط.

جدول (8) يوضح درجة تأثير مصادر التمويل ونمط الملكية في رسم السياسة التحريرية. ن= (54).

العبارات	الاستجابات				الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	قيمة المستوى	الدلالة
	ك، %	شديدة	متوسطة	ضعيفة					
يقوم المالك برسم السياسة التحريرية وجعلها ملزمة للصحفيين	ك	34	13	7	2.5	.7246	83.33	(2.35 إلى 3)	مرتفع
	%	62.96	24.07	12.96					
تدخل المعلنين في وضع الخطوط العريضة للسياسة التحريرية	ك	18	20	16	2.04	.8024	68	(1.67 إلى أقل من 2.35)	متوسط
	%	33.33	37.04	29.63					
توجيه السياسة التحريرية نحو مصالح حزبية او جهة غير مهنية	ك	16	20	18	1.96	.7970	65.33	(1.67 إلى أقل من 2.35)	متوسط
	%	29.63	37.04	33.33					
تدخل الحكومة في ملامح السياسة التحريرية	ك	12	24	18	1.89	.6963	63	(1.67 إلى أقل من 2.35)	متوسط
	%	22.22	44.44	33.33					
المجموع					2.1	.7551	70	متوسط	

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

7.التعرض لضغوط السياسة التحريرية اثناء تأدية المهام الصحفية

يوضح الجدول (9) أن درجة تعرض المبحوثين للضغوط السياسة التحريرية اثناء تأديتهم لمهامهم الصحفية وفق ما يأتي:

جاءت فئة (تحكم مسؤولي الصحيفة في السياسة التحريرية) بالترتيب الأول بوسط مرجح (2.52) وبوزن مئوي (84%)، يليها فئة (الرضوخ لإملاءات الحكومة وعدم نشر موضوعات تمس المسؤولين فيها)

بالترتيب الثاني بوسط مرجح (2.22) وبوزن مئوي (74%)، ثم فئة (ممارسة الرقابة الذاتية عند نشر موضوعات سياسية) بالترتيب الثالث بوسط مرجح (2.09) وبوزن مئوي (69.67%)، بينما جاءت فئة (ضعف العائد المادي وانعدام الثقة بين رئيس التحرير والصحفيين) بالترتيب الخامس بوسط مرجح (1.94) وبوزن مئوي(64.67%) ، واسفرت نتائج التحليل بعد استخراج مستويات السياسة التحريرية بين المعايير المهنية والتوجهات الأيديولوجية أن المتوسط العام بلغ (2.154)، وبنسبة بلغت (71.8%) وهو مستوى متوسط.

جدول (9) يوضـــح درجة تعرض المبحوثين للضغوط السياسة التحريرية اثناء تأديتهم لمهامهم الصحفية.

ن= (54).

العبارات	ك، %	الاستجابات: عالية	متوسطة	منخفضة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	قيمة المستوى	الدلالة
تحكم مسؤولي الصحيفة في السياسة التحريرية	ك	33	16	5	2.52	.7478	84	(2.35 إلى 3)	مرتفع
	%	61.11	29.93	9.26					
الرضوخ لإملاءات الحكومة وعدم نشر موضوعات تمس المسؤولين فيها	ك	24	18	12	2.22	.6446	74	(1.67 إلى أقل من 2.35)	متوسط
	%	44.44	33.33	22.22					
ممارسة الرقابة الذاتية عند نشر موضوعات سياسية	ك	15	29	10	2.09	.7065	69.67	(1.67 إلى أقل من 2.35)	متوسط
	%	27.78	53.7	18.52					
التوجه السياسي الذي تعتنقه الصحيفة	ك	14	26	14	2	.7733	66.67	(1.67 إلى أقل من 2.35)	متوسط
	%	25.93	48.14	25.93					
ضعف العائد المادي وانعدام الثقة بين رئيس التحرير والصحفيين	ك	17	17	20	1.94	.7864	64.67	(1.67 إلى أقل من 2.35)	متوسط
	%	31.48	31.48	37.04					
المجموع					2.154	.7317	71.8	متوسط	

ثانيًا: مستوى الالتزام بالمعايير المهنية أثناء التنفيذ التحريري.

8.التزام القائمين بالاتصال بالمعايير المهنية في ظل التوجهات المؤسسية.

توضـــح إجابات المبحوثين في جدول (10) والخاصة بالمعايير المهنية التي يجب ان يلتزم بها الصحفيين في عملهم الصحفي، أن فئة (جميع ما ذكر سابقا) احتلت المرتبة الأولى وسجلت (20) تكرارا ونسبة بلغت (37.0%)، من مجموع (54) تكرارا، على حين حلت فئة (الدقة) بالمرتبة الثانية محققة (14) تكرارا وبنسبة (25.9%)، لتأتي فئة (الموضوعية) بالمرتبة الثالثة بواقع (8) تكرارات ونسبة (14.8%)، أما فئة كلا (التأكد من مصداقية المعلومات، والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه القراء) فقد حلت بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (6) تكرارات ونسبة بلغت (11.1%) لكل منهما. ونلحظ اتفاق ثلث عينة البحث على انهم يلتزمون بجميع المعايير وهذا يتعارض مع ما لاحظت الباحثة من طريق متابعة اغلب الصحف اذ تهتم بالسبق الصحفي دون الاهتمام الى أي من المعايير المذكورة فضلا عن سيطرة أيديولوجية سياستها التحريرية مما يضعف من معايير الدقة والموضوعية.

جدول (10) يوضح المعايير المهنية التي يجب ان يلتزم بها الصحفيين في عملهم الصحفي.

المعايير المهنية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
جميع ما ذكر سابقا	20	%37.0	الأولى
الدقة	14	%25.9	الثانية
الموضوعية	8	%14.8	الثالثة
التأكد من مصداقية المعلومات	6	%11.1	الرابعة
الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه القراء	6	%11.1	الرابعة
المجموع	54	%100	-

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

9.المعايير التي تستند عليها إدارة الصحف في تقييم الاداء الصحفي.

تبين إجابات المبحوثين في جدول (11) والخاصة بأهم المعايير التي تستند إليها إدارة الصحف في تقييم الأداء الصحفي، أن فئة (نشر موضوعات تتفق مع مصالح المعلنين) احتلت المرتبة الأولى وحصلت على (16) تكرارا ونسبة بلغت (29.63%)، من مجموع (54) تكرارا، بينما جاءت فئة (نشر موضوعات تتفق مع توجهات مالك الصحيفة) بالمرتبة الثانية محققة (14) تكرارا وبنسبة (25.93%)، تلتها فئة (الخبرة الصحفية) بالمرتبة الثالثة بواقع (12) تكرارا ونسبة (22.22%)، في حين جاءت فئة (التقييم وفقا لأهواء رئيس التحرير) بالمرتبة الرابعة وحققت (8) تكرارات ونسبة بلغت (14.81%)، تلتها فئة (لا توجد معايير محددة للتقييم) بالمرتبة الأخيرة بواقع (4) تكرارات ونسبة بلغت (7.41%)، وهذا يؤشر لنا أنه يجب أن تعكس الموضوعات اهتمامات واحتياجات المعلنين، اذ إن تقديم محتوى يتناسب مع مصالحهم يعزز من تفاعلهم مع الصحيفة ويؤكد على موقفها في الساحة الإعلامية.

جدول (11) يوضح اهم المعايير التي تستند إليها إدارة الصحف في تقييم الأداء الصحفي.

اهم المعايير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
نشر موضوعات تتفق مع مصالح المعلنين	16	%29.63	الأولى
نشر موضوعات تتفق مع توجهات مالك الصحيفة	14	%25.93	الثانية
الخبرة الصحفية	12	%22.22	الثالثة
التقييم وفقا لأهواء رئيس التحرير	8	%14.81	الرابعة
لا توجد معايير محددة للتقييم	4	%7.41	الخامسة
المجموع	54	%100	-

ثالثًا: مدى تأثير الأيديولوجيا على محتوى العمل الصحفي.

10.طبيعة الأيديولوجيا الحاكمة في الصحيفة.

توضـــح إجابات المبحوثين في جدول (12) والخاصة بطبيعة الأيديولوجيا الحاكمة في الصحيفة التي يعمل فيها الصحفيين، أن فئة (مستقلة تعبر عن أيديولوجيا الصحيفة ذاتها) احتلت المرتبة الأولى وحققت (19) تكرارا ونسبة بلغت (35.2%)، من مجموع (54) تكرارا، بينما جاءت فئة (معبرة عن أيديولوجيا الفكرية والممارسة السياسية للحكومة) بالمرتبة الثانية بواقع (12) تكرارا وبنسبة (22.2%)، تلتها فئة (لا تعتمد على أيديولوجيا محددة وواضحة) بالمرتبة الثالثة بواقع (10) تكرارات ونسبة (18.5%)، في حين جاءت فئة (انعكاسا للتحيز الجغرافي (الحزبي او الديني)) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (9) تكرارات ونسبة بلغت (16.7%)، وأخيرًا جاءت فئة (انعكاسا للأيديولوجيا الذاتية للصحفي) بالمرتبة الأخيرة بواقع (4) تكرارات ونسبة بلغت (7.4%)، ونلحظ هنا ان الصحف التي ترفع شعار استقلالية سياستها التحريرية وعدم انتمائها الى توجهات جهة محددة هي مجرد شعارات لا تمت لأرض الواقع بصلة، كونها متأثرة بشكل كبير بتوجيهات الحكومة وتخضع لرؤية المالكين لها، كما نرى ضعف دور الصحفي في توجيه الإنتاج الصحفي وان تأثيره ينحصر في تنفيذ الخطة الصحفية التي يقدمها رؤسائه وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه (ابـــراهيم ، 2021) من نتائج اذ أشار ان القائم بالاتصال مطالب بقبول السياسة الإعلامية لمؤسسته فهو ان تأثر بأيديولوجيته الذاتية وقد تظهر بالرسالة الاتصالية لكن سرعان ما المؤسسة رقابتها وثم رفض او حذف أجزاء من محتوى الرسالة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (12) يوضح طبيعة الأيديولوجيا الحاكمة في الصحيفة التي يعمل فيها المبحوثين.

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
مستقلة تعبر عن أيديولوجيا الصحيفة ذاتها	19	%35.2	الأولى
معبرة عن أيديولوجيا الفكرية والممارسة السياسية للحكومة	12	%22.2	الثانية
لا تعتمد على أيديولوجيا محددة وواضحة	10	%18.5	الثالثة
انعكاسا للتحيز الجغرافي (الحزبي او الديني)	9	%16.7	الرابعة
انعكاسا للأيديولوجيا الذاتية للصحفي	4	%7.4	الخامسة
المجموع	54	%100	-

11. تأثير التوجه الأيديولوجي في تشكيل الأداء المهني.

يتضح من جدول (13) أن (68.5%) من أفراد عينة البحث يرون أن هناك تأثيرا للتوجه الأيديولوجي للصحيفة التي يعملون فيها على أدائهم المهني، بينما أشار (31.5%) الى انهم يرون أنه لا يوجد تأثير للتوجه الأيديولوجي للصحيفة التي يعملون فيها على أدائهم المهني. وهذا يؤشر لنا أن هناك جدلا مستمرا عن تأثير التوجه الإيديولوجي للصحف أداء الصحفيين ويمكن أن يؤثر التوجه في الموضوعات التي يتم تغطيتها، مما يؤدي إغفال جوانب معينة أو أي رؤية معينة للقراء، وقد يشعر الصحفيون بالضغط لتقديم تحليل يتماشى مع مواقف الصحيفة، مما قد يقيد استقلاليتهم المهنية، فضلا عن ذلك قد يصبح من الصعب تحقيق التوازن والموضوعية في التغطية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول (13) يوضح تقييم المبحوثين لوجود تأثير للتوجه الأيديولوجي على ادائهم المهني.

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%68.5
كلا	17	%31.5
المجموع	54	%100

12. كيفية تأثير الايديولوجي على اداء المهني للصحفي.

تبين إجابات المبحوثين في جدول (14) والخاصة كيفية تأثير التوجه الأيديولوجي في الأداء المهني للصحفيين، أن فئة (تضع في الاعتبار توجهات الصحيفة التي تعمل فيها قبل كتابة الموضوعات الصحفية) احتلت المرتبة الأولى وسجلت (19) تكرارا ونسبة بلغت (51.35%) من مجموع (37) تكرارا، ، بينما جاءت فئة (تضطر الى كتابة موضوعات صحفية مؤيدة او معارضة للسلطة السياسية) بالمرتبة الثانية بواقع (17) تكرارا وبنسبة (45.95%)، وأخيرًا جاءت فئة (يطلب منك كتابة موضوعات صحفية تتقاطع مع مبادئك) بالمرتبة الأخيرة بواقع (تكرار واحد) ونسبة (2.7%)، وهذا يؤشر ان الصحفيين لديهم دراية واضحة بالتوجه الأيديولوجي للصحيفة التي يعملون فيها ويلتزمون مما يؤكد نتيجة جدول (13) في ضعف دور الصحفي وتأثيره ينحصر في تنفيذ الخطة الصحفية التي يقدمها مالك الصحيفة.

جدول (14) يوضح كيفية تأثير التوجه الأيديولوجي في الأداء المهني.

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
تضع في الاعتبار توجهات الصحيفة التي تعمل فيها قبل كتابة الموضوعات الصحفية	19	51.4%	الأولى
تضطر الى كتابة موضوعات صحفية مؤيدة او معارضة للسلطة السياسية	17	45.9%	الثانية
يطلب منك كتابة موضوعات صحفية تتقاطع مع مبادئك	1	2.7%	الثالثة
المجموع	*37	%100	-

* يتضح ان عدد التكرارات للجدول بصورة عامة يبلغ (37)، بينما حجم مجتمع البحث هي (54)، ويرجع سبب انخفاض عدد التكرارات الى كون الإجابة عن هذا السؤال كانت تسمح بالإجابة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم عن جدول (13).

13.الأنماط المهنية المعززة لتوجهات الأيديولوجية الصحفية.

تبين إجابات المبحوثين في جدول (15) والخاصة بأهم الأنماط المهنية المعززة لتوجهات الأيديولوجية الصحفية، أن فئة (اللغة الإعلامية) احتلت المرتبة الأولى وسجلت (30) تكرارا ونسبة بلغت (55.6%)، من مجموع (54) تكرارا، بينما جاءت فئة (طبيعة الموضوعات) بالمرتبة الثانية بواقع (18) تكرارا وبنسبة (33.3%)، تلتها فئة (كثافة النشر) بالمرتبة الثالثة بواقع (4) تكرارات ونسبة (7.4%)، وأخيرًا جاءت فئة (الصورة الصحفية المؤدلجة) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (تكرارين) ونسبة بلغت (3.7%). وهذا يؤشر لنا أن اللغة المعتمدة في الإعلام بصورة كبيرة تسهم في تشكيل الوعي العام ورسم مفاهيم معينة في أذهان الجمهور، وهذا يعود الى دور اللغة الإعلامية الذي يساعد في توجيه الرسائل إلى الجمهور بطريقة معينة، والذي يمكن أن يؤثر في كيفية تفسيرهم للأحداث والمعلومات، من طريق اختيار الكلمات والتعبيرات مثل (متطرف، ثورة، إرهاب، معارض... الخ)

جدول (15) يوضح اهم الأنماط المهنية المعززة لتوجهات الأيديولوجية الصحفية.

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
اللغة الإعلامية	30	%55.6	الأولى
طبيعة الموضوعات	18	%33.3	الثانية
كثافة النشر	4	%7.4	الثالثة
الصورة الصحفية المؤدلجة	2	%3.7	الرابعة
المجموع	54	%100	-

14.تصورات المبحوثين عن تأثير السياسة التحريرية الموجهة في محتوى العمل الصحفي.

يوضح الجدول (16) أن تصورات المبحوثين تأثير السياسة التحريرية الموجهة في المحتوى العمل الصحفي وفق الاتي:

جاءت فئة (السياسة التحريرية الراسخة تعمل على رفع مستوى الإنتاج الصحفي كما ونوعا) بالترتيب الأول بوسط مرجح (2.5) وبوزن مئوي (83.33%)، تليها فئة (عدم فهمي للسياسة التحريرية يضعف من انتاجي الصحفي) بالترتيب الثاني بوسط مرجح (2.46) وبوزن مئوي (82%)، ثم فئة (وجود أيديولوجيا قائمة على سياسة تحريرية واضحة تزيد من ثقة الجمهور) بالترتيب الثالث بوسط مرجح (2.41) وبوزن مئوي (80.33%)، بينما جاءت فئة (تشكل السياسة التحريرية عائقا في تنمية مهاراتي الإبداعية) بالترتيب السادس بوسط مرجح (1.69) وبوزن مئوي(56.33%) ، واسفرت نتائج التحليل بعد استخراج مستويات السياسة التحريرية بين المعايير المهنية والتوجهات الأيديولوجية أن المتوسط العام بلغ (2.14)، وبوزن بلغ (71.33%) وهو مستوى متوسط.

جدول (16) يوضح تصورات المبحوثين عن تأثير السياسة التحريرية الموجهة في محتوى العمل الصحفي. ن= (54).

العبارات		الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	قيمة المستوى	الدلالة
	ك ، %	موافق	محايد	لا اوافق					
السياسة التحريرية الراسخة تعمل على رفع مستوى الإنتاج الصحفي كما ونوعا وتجعلني مستقلًا	ك	31	19	4	2.5	.4767	83.33	(2.35 إلى 3)	مرتفع
	%	57.41	35.19	7.4					
عدم فهمي للسياسة التحريرية يضعف من انتاجي الصحفي	ك	32	15	7	2.46	.7947	82	(2.35 إلى 3)	مرتفع
	%	59.26	27.78	12.96					
وجود أيديولوجيا قائمة على سياسة تحريرية واضحة تزيد من ثقة الجمهور	ك	28	20	6	2.41	.6517	80.33	(2.35 إلى 3)	مرتفع
	%	51.85	37.04	11.11					
السياسة التحريرية تبنى على أساس استراتيجي اعلامي للدولة	ك	16	24	14	2.04	.7257	68	(1.67 إلى أقل من 2.35)	متوسط
	%	29.63	44.44	25.93					
أؤيد وجود سياسة تحريرية مقيدة	ك	6	27	21	1.72	.4270	57.33	(1.67 إلى أقل من 2.35)	متوسط
	%	11.11	50	38.89					
تشكل السياسة التحريرية عائقا في تنمية مهاراتي الإبداعية	ك	19	26	9	1.69	.5660	56.33	(1.67 إلى أقل من 2.35)	متوسط
	%	35.19	48.15	16.66					
المجموع					2.14	.6069	71.33	متوسط	

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

التحقق من فرضيات البحث

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجة التوجه الأيديولوجي في السياسة التحريرية للصحف العراقية، ومستوى التزام الصحفيين بالمعايير المهنية.

توضح بيانات الجدول (17) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة متوسطة القوة دالة احصائيًا بين درجة التوجه الأيديولوجي في السياسة التحريرية للصحف العراقية ومستوى الالتزام الصحفيين بالمعايير المهنية، اذ تبلغ قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.481-) بقيمة دلالة إحصائية (0.037) عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني انه كلما زاد التوجه الأيديولوجي لدى المبحوثين قلّ التزامهم بالمعايير المهنية والعكس صحيح، وبذلك تم قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

جدول (17) يبين العلاقة بين التوجه الأيديولوجي في السياسة التحريرية والتزام الصحفيين بالمعايير المهنية.

المتغير	درجة التوجه الأيديولوجي في السياسة التحريرية			
	درجة الحرية	قيمة بيرسون		مستوى الدلالة
		المحسوبية	الجدولية	
مستوى التزام الصحفيين بالمعايير المهنية	19	-0.481	0.037	دالة عن مستوى دلالة 0.05

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين وجود سياسة تحريرية مكتوبة في الصحيفة، وشعور الصحفيين بالاستقلالية المهنية.

توضح بيانات الجدول (18) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيًا بين وجود سياسة تحريرية مكتوبة في الصحيفة، وشعور الصحفيين بالاستقلالية المهنية.، اذ يبلغ قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.843) بقيمة دلالة إحصائية (0.001) عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤشر الى ان زيادة وضوح والتزام إدارة الصحيفة بسياسة تحريرية ينعكس بشكل كبير على شعور الصحفيين بالاستقلال المهني، وبذلك تم قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

جدول (18) يبين العلاقة بين وجود سياسة تحريرية مكتوبة وشعور المبحوثين بالاستقلال المهني.

المتغير	وجود سياسة تحريرية مكتوبة في الصحيفة			
	درجة الحرية	قيمة بيرسون		مستولى الدلالة
		المحسوبية	الجدولية	
شعور الصحفيين بالاستقلالية المهنية	31	0.843	0.001	دالة عند مستوى دلالة 0.01

الفرضية الثالثة: لا يؤثر الانتماء السياسي أو الفكري للمؤسسة الصحفية في درجة التزام القائمين بالاتصال بمعايير الموضوعية والدقة والمصداقية والتوازن في تغطية القضايا.

يتضح من بيانات جدول (19) وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عالية للانتماء السياسي او الفكري للمؤسسة الصحفية على درجة التزام القائمين بالاتصال بمعايير الموضوعية والدقة والمصداقية والموضوعية والتوازن في تغطية القضايا، اذ كانت القيمة الفائية المحتسبة (45.709) اكبر من القيمة الجدولة عنده مستوى

دلالة 0.01، وهذا يفسر ان انتماءات الصحيفة تؤدي دورًا مهما في تشكيل الممارسات المهنية، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

جدول (19) يوضح تأثير الانتماء السياسي او الفكري للصحيفة على التزام بالمعايير المهنية

مصدر التباين	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية d.f	متوسط المربعات S.M	النسبة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبية	الجدولية	
بين المجموعات B	11.663	1	11.663	45.709	.001	دالة عند مستوى دلالة 0.01
داخل المجموعات W	4.338	17	.255			
مجموع T	16.001	18				

الفرضية الرابعة: لا تؤثر درجة التوجيه التحريري من قبل الإدارة العليا في مدى التزام الصحفيين بالمعايير المهنية أثناء إعداد المحتوى الصحفي.

يتضح من بيانات جدول (20) وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عالية تؤثر درجة التوجيه التحريري من قبل الإدارة العليا في مدى التزام الصحفيين بالمعايير المهنية أثناء إعداد المحتوى الصحفي، اذ كانت القيمة الفائية المحتسبة (106.333) اكبر من القيمة الجدولة عنده مستوى دلالة 0.01، وهذا يفسر ان تحسين التوجيه من قبل الإدارة يمكن ان يحفز الالتزام بالمعايير المهنية اثناء اعداد المحتوى الصحفي، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

جدول (20) يوضح تأثير التوجيه التحريري من قبل الإدارة العليا على التزام المبحوثين بالمعايير المهنية.

مصدر التباين	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية d.f	متوسط المربعات S.M	النسبة الفائية		مستوى الدلانة
				المحسوبية	الجدولية	
بين المجموعات B	11.161	1	11.161	106.333	.001	دالة عند مستوى دلالة 0.01
داخل المجموعات W	1.889	18	.105			
مجموع T	13.050	19				

الاستنتاجات:

افرزت نتائج الدراسة التي شملت (54) صحفيًا في سبع صحف عراقية عن عدد من المؤشرات المهمة، والتي تبين طبيعة العلاقة بين التوجهات الأيديولوجية للسياسة التحريرية ومستوى الالتزام بالمعايير المهنية في العمل الصحفي. وهذه المؤشرات هي:

1 .إدراك طبيعة السياسة التحريرية

كشفت النتائج; أن غالبية الصحفيين يدركون وجود سياسة تحريرية في مؤسساتهم، لكنها غير موثقة بشكل رسمي، وغالبًا ما تُمارس بصيغ شفوية أو توجيهات غير معلنة وهذا النمط من التوجيه يفتح المجال أمام الانحياز، ويقلل من فرص المحاسبة والالتزام الواضح بالمعايير المهنية.

2 .التأثير الأيديولوجي في الإنتاج الصحفي

أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من أفراد العيّنة يرون أن السياسة التحريرية في مؤسساتهم تتأثر مباشرة بانتماءات الجهة المالكة أو الداعمة للصحيفة، وأن هذا التأثير ينعكس في اختيار الأخبار، والعناوين، وطريقة تقديم المعلومات، ويشير إلى وجود هيمنة أيديولوجية تضعف استقلالية الخطاب الصحفي.

3 .التزام القائمين بالاتصال بالمعايير المهنية

على الرغم من تأكيد معظم المبحوثين لأهمية الالتزام بالدقة، والموضوعية، والمصداقية، إلا أن نسبة ملموسة منهم أشارت إلى وجود ضغوط مؤسسية تدفعهم في بعض الحالات نحو التخلي عن هذه المعايير، سيما عند تغطية قضايا سياسية أو طائفية أو حساسة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

4 .العلاقة بين الأيديولوجيا والمعايير المهنية

بينت التحليلات وجود علاقة عكسية بين هيمنة التوجه الأيديولوجي في السياسة التحريرية ومدى التقيّد بالمعايير المهنية. فكلما كانت السياسة التحريرية موجّهة أيديولوجيًّا، قلّ التزام الصحفيين بالحياد والمهنية، وزاد الانحياز في التغطية الصحفية.

5 .اللغة بوصفها أداة أيديولوجية

كشفت النتائج أن اللغة الصحفية تُستخدم أداة مركزية لترسيخ التوجه الأيديولوجي، من طريق اختيار مصطلحات منحازة، أو عناوين موجّهة، أو صياغات تفتقر إلى الموضوعية. وهو ما يتوافق مع الأدبيات التي ترى أن النص الإعلامي ليس محايدًا، بل يحمل في بنيته أيديولوجيا كامنة توجه إدراك الجمهور.

المقترحات

1. توثيق وتوحيد السياسات التحريرية داخل المؤسسات الصحفية بشكل رسمي ومعلن، يُعدّ مرجعًا للقائمين بالاتصال ويقلل من هيمنة التوجيهات الشفوية غير المهنية.

2. إدراج مدونات السلوك المهني في كل مؤسسة صحفية، وتدريب الصحفيين الجدد على مضمونها وآليات تطبيقها، لضمان الالتزام بالمعايير المهنية من اليوم الأول.
3. توفير حماية مؤسساتية للصحفيين من الضغوط السياسية والحزبية، بما يكفل لهم حرية التعبير دون المساس بأخلاقيات المهنة.
4. إعادة النظر في آليات التقييم المهني داخل الصحف، بحيث تُبنى على جودة الأداء المهني لا على الولاء السياسي أو الانتماء الفكري.
5. دعم البحوث الأكاديمية المستقلة التي ترصد الأداء التحريري للمؤسسات الإعلامية العراقية، وتوفّر قاعدة معرفية تُسهم في إصلاح واقع الإعلام.

المصادر والمراجع

New Media Wiki. (6 11, 2023). *مفهوم الأيديولوجيا الإعلامية*. تاريخ الاسترداد 26 6, 2025، من مواضيع اعلامية: https://newmediawiki.com/2023/11/06/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9/

احمد شريف بسام. (31 1, 2023). المهني والأيديولوجي في المشهد التلفزيوني الفضائي العربي. *الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، مج15*(ع1)، 53-62. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/213681

سارة محمد محمد ابراهيم . (2016). *السياسات الادارية للمؤسسات الاعلامية بين المعايير المهنية والتوجهات الايديولوجية*. جامعة الاسكندرية -كلية الاداب - قسم الاجتماع - شعبة الاعلام، مصر: رسالة ماجستير غير منشورة.

شريهان محمود ابو حسن . (2022). الايديولوجية المهنية والاخلاقية للصحفيين وعلاقتها بتغطية الازمات الصحية بالوطن العربي بالتطبيق علة جائحة كورونا. *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*(ع81)، 225-282. doi: 10.21608/ejsc.2022.272031

عبد السلام احمد السامر، و عدنان سمير دهيرب. (ديسمبر, 2017). تنوع الثقافات والايديولوجيات في المجتمع واثره في بنية الصحافة العراقية. *مجلة الباحث الاعلامي، مج9*(ع38)، 9-36. تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/352978195_tnw_althqafat_walaydywlwjyat_fy_almjtm_wathrh_fy_bnyt_alshaft_alraqyt

عبد الله عمران علي ابراهيم . (اكتوبر, 2021). ايديولوجيا الانتاج الاخباري التلفزيوني في ظل التنافسة الرقمية :دراسة مسحية للقائم بالاتصال في القنوات الاخبارية. *مجلة البحوث الاعلامية، مج59*(ع1)، 351-400. doi: 10.21608/JSB.2021.197137

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

عبد النور بركاتي، و ابو عميرة الهام. (2024). *المعايير المهنية للقائم بالإتصال في المؤسسة الإعلامية الجزائرية* (المجلد اطروحة دكتوراه). جامعة الجزائر3: كلية علوم الإعلام والإتصال.

عزام ابو الحمام . (2017). نظرية حارس البوابة الإعلامية في ظل البيئة الجديدة لتكنولوجيا الاتصال. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، 2*(3)، 265-292. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/63708

عمر عبد السلام قنص. (يونيو, 2024). السياسة التحريرية لوكالة الانباء الليبية. *المجلة الدولية لعلوم الاعلام والاتصال، 2*، الصفحات 116-141.

قاسم مصطفى عبدالله، و عمر عادل ابراهيم . (2025). السياسة الاعلامية والسلم المجتمعي. *لارك، 17*(Pt3\2)، 397-376. doi:https://doi.org/10.31185/lark.4267

مجيد عبود فهد الحسيني . (18 نيسان, 2023). السياسة الاعلامية واثرها على مستوى الموضوعية في وسائل الاعلام العراقية :دراية من وجهة نظر قائم بالاتصال في المؤسسات الاعلامية العراقية. *مجلة الباحث الاعلامي، مج15*(ع59)، 81-101. doi:doi.org/10.33282/abaa.v15i59.954

محمد مهني البحراوي . (2023). *وكالات الانباء في عصر الاعلام الرقمي*. الاسكندرية ، مصر : دار التعليم الجامعي .

نصيرة تامي. (1 حزيران, 2022). التموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية . قراءة في الأبعاد والإستخدامات. *مجلة معارف، Vol. 17* (No. 1)، 889-907. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/192085

هالة حمدي غرابة. (2019). *التغطية الإستقصائية لقضايا الواقع المعاصر*. القاهرة، مصر: العربي للنشر والتوزيع.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية